

الفائق في غريب الحديث

انْتَصَلَ : سقط نَصْلُهُ . وأنصلتُهُ أنا : نَزَعْتُ نَصْلَهُ ونَصَّلْتُهُ ; جعلت له نَصْلًا .

قحط من أتى أهله فأقْحَطَ فلا يغتسل . هو تمثيل لعدم الإنزال ; من أقْحَطَ القوم ; إذا قُحِطَ عنهم المطر ; أي انقطع واحتبس . ونحوه في المعنى : الماء من الماء . وذلك منسوخ بقوله A : إذا إلتقى الخِتَانَانِ .

قحم علي رضي الله تعالى عنه وكلَّ أخاه عَقِيلًا با لخُصومة ثم وكلَّ بعده عبدًا ابن جعفر وكان لا يحضر الخُصومة ويقول : إن لها لَقُحَمًا وإنَّ الشيطانَ يحضرها . أي مهالك وشدائد وقُحَمُ الطريق : ما صَعُبَ منه وشَقَّ على سالكه ; قال جرير : ... قد جرَّبتُ مِصْرُ والصَّحَّالُ أَنَّهُمْ ... قَوْمٌ إذا حاربُوا في حَرْبِهِمْ قُحَمٌ قحف أبو هريرة رضي الله تعالى عنه قال يوم اليرموك : تَزَيَّسُوا للحُور العين وجوار ربكم في جنَّات النعيم ; فما رئي موطنٌ أكثر قَحْفًا ساقِطًا وكَفًّا طائحة من ذلك اليوم . هو العَظْم الذي فَوَّقَ الدماغ من الجُمجمة وشُدَّ به الإناء فقليل له : قَحْفٌ . وفي أمثالهم : رماه بأقحاف رأسه ; إذا صرفه عما يريد ودفعه عنه . طائحة : ساقطة هالكة ; أي موطن ذلك اليوم ; فحذف .

قحز شقيق C تعالى دعاه الحجاج فأثاه فقال له : أَحْسَبُنَا قد رَوَّعْنَاك فقال : أما إنَّي بِرَيْتُ أُقَحِّزَ البارحة . أي أنزَّي من الخوف ; من قولهم : ضربه فَعَحَزَ أي قَحَزَ ثم سقط . ومنه قيل للفخ : القَفَّازة والقَحَّازة لأنه يَفْهَزُ . ويقال للقوس التي تَنْزَرُ : ما هذه القَحَّزَى ؟ وقَحَزَ الطَّيْبُ قَحْزًا وقُحُوزًا إذا نَزَا . ومنه حديث الحسن C تعالى : مازلت الليلة أُقَحِّزُ كَأَنَّي على الجَمْر ; لشيء بلغه عن الحجاج